المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 26-12-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14731
المسلسل : 174

المملكة وعمان جددا دعمهما لحل الازمة النووية الايرانية سلميا.. وأكدا مساندتهما لجهود أمين الجامعة العربية في لبنان

قابوس يثني على جهود الملك في دعم مسيرة مجلس التعاون ومساندته للعمل الخليجي المشترك

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز زيارة رسمية لسلطنة عمان عصر أمس وصدر في ختام الزيارة البيان التالي:تجسيدا للنهج الحميد في التواصل والتشاور بين الاشقاء وتعميقا لجذور المودة والاخاء بين الشعبين العماني والسعودي وتلبية لدعوة ودية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام بمشيئة الله وتوفيقه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام ابتدأ من يوم السبت الثالث من ذي الحجة ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٣ من ديسمبر ٢٠٠٦ م

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 14731
الصفحـات : 27 المسلسل : 174

واس(الرياض)

وقد تبادل الجانبان الاراء حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع الاقليمية والدولية.

كما اشادا بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين وعبرا عن رضاهما لما وصلت اليه تلك العلاقات من نمو وتقدم في ظل الرعاية الكريمة لعاهلي البلدين ويتطلعا إلى مزيد من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين .

وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود عن إعجابه الكبير بالتقدم والنهضة المباركة التي تشهدها سلطنة عمان في شتى المجالات في ظل العهد الزاهر لجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وأشاد جلالة السلطان قابوس بن سعيد بالتطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

وأثنى على الجهود والدور الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومساندته للعمل الخليجي المشترك بما يحقق المزيد من التقدم والرفاهية للمواطن الخليجي ويثبت دعائم الامن والاستقرار في المنطقة.

وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ لتدهور الوضع في العراق ومعاناة الشعب العراقي الشقيق ويدعوان كافة الاطراف العراقية إلى تغليب المصالح العليا وأكدا على احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق.

كما استعرضا تطورات الاحداث في الاراضي الفلسطينية ومسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكدا استنكارهما الشديد وادانتهما لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ودعيا المجتمع الدولي للتحرك السريع لوضع حد لتلك الاعتداءات وتفعيل عملية السلام وفق مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية فالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب الاسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل إلى الخط الرابع من يونيو ١٩٦٧ م ومن مزارع شبعا.

وعبرا عن قلقهما لتطورات الاحداث والاختلافات السياسية المؤسفة في لبنان وأدانا بشدة مسلسل العنف والاغتيالات كما أكدا دعمهما للحكومة اللبنانية وتأييدهما ومساندتهما لجهود الامين العام لجامعة الدول العربية لايجاد حل للازمة بما يحافظ على وحدة الصف اللبناني ويعزز الامن والاستقرار والالتزام بالمؤسسات الدستورية الشرعية ويغلب التوافق والحكمة والحوار.

كما دعا الجانبان الاطراف الصومالية المتصارعة إلى تغليب لغة الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية بما يحافظ على استقرار الصومال واستقلاله ويثبت دعائم الدولة ويعزز نفوذ الحكومة في بسط سلطتها على سائر الاراضي الصومالية.

وحول تطورات الاوضاع في السودان عبرا عن أسفهما لاستمرار المعاناة الانسانية في اقليم دارفور وفي هذا الاطار ثمنا جهود الحكومة السودانية وحرصها على احتواء الازمة ويشيدا بالجهود التي تبذلها الجامعة العربية والاتحاد الافريقي والامم المتحدة لمساعدة الحكومة السودانية لتحقيق المصالح الوطنية في

> استنكار وادانة للاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ودعوة المجتمع الدولي للتحرك
>
> السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية
>
> تأكيد الدعم للحكومة اللبنانية وقلق لتطورات الاحداث والاختلافات السياسية في لبنان

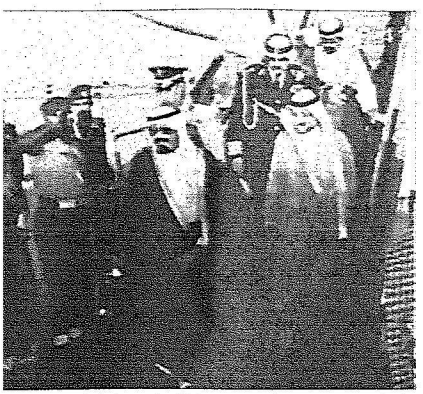

خادم الحرمين الشريفين اثر وصوله حفظه الله الى جدة قادما من مسقط

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 26-12-2006 العـــدد : 14731
الصفحـات : 27 المسلسل : 174

دارفور وفي هذا الشأن حثا الحكومة والفصائل السودانية على الجلوس معا إلى طاولة المفاوضات وتغليب المصالح الوطنية العليا في السودان الشقيق.

في شأن الملف النووي الايراني اكدا مجددا دعمهما لكافة الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي لهذه الازمة وحثا جمهورية ايران الاسلامية على مواصلة الحوار والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يحقق الالتزام بالمعايير الدولية للامن والسلامة ومراعاة الجوانب البيئية وأكدا مجددا مطالباتهما بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع اقرارهما بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للاغراض السلمية على أن يكون ذلك متاحا للجميع في اطار الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

كما عبر خادم الحرمين الشريفين عن بالغ تقديره وامتنانه لاخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد وحكومته وشعبه الكريم للحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة التي قوبل بها والوفد المرافق اثناء زيارته الرسمية للسلطنة مؤكدا العزم على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين الى مجالات وآفاق أرحب متمنيا المزيد من التقدم والرخاء للشعب العماني.

> قلق ثنائي لتدهور الوضع في العراق ودعوة كافة الاطراف العراقية إلى تغليب المصالح العليا

> أسف للمعاناة الانسانية في اقليم دارفور والحرص على احتواء الأزمة ودعوة جميع الاطراف للحوار

> دعوة الاطراف الصومالية للمحافظة على استقرار الصومال وتثبيت دعائم الدولة وتعزيز الحكومة